

دراسات نقدية (١)

نقد بناء لورقة بحثية من حيث:
منهج البحث والدراسة الميدانية

إعداد الطالب
عيسى عبد القادر أبوبكر
دكتوراه الإدارة

التكليف السابع



نقد بناء لورقة بحثية من حيث: منهج الدراسة والدراسة الميدانية

معلومات البحث:

عنوان البحث: أثر إدارة المخاطر على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات
الباحثان: فاطمة بن حسين، أ.د. نهج عبد المجيد علوي - جامعة جيوماتيكا ماليزيا
المجلة: مجلة الأصالة، المجلد الثاني، العدد العاشر، ديسمبر 2024، ص ص 569-583

الرابط: <https://alasala.alandalus-libya.org.ly/ojs/index.php/aj/article/view/608>

ثانيا: النقد البناء لمنهج البحث والدراسة الميدانية

1. نقد المنهج المستخدم:

من الجوانب الإيجابية أن اختيار المنهج الوصفي التحليلي الكمي جاء مناسباً لطبيعة الدراسة، خاصة لأنها تهدف لقياس أثر المتغيرات واختبار الفرضيات، ولكن من ناحية أخرى، الاعتماد فقط على المنهج الكمي دون دمج المنهج النوعي مثل المقابلات المعمقة يعتبر نقطة ضعف، لأنه يحرم الدراسة من فهم أعمق للعوامل السياسية والاجتماعية المعقدة في السياق الليبي.

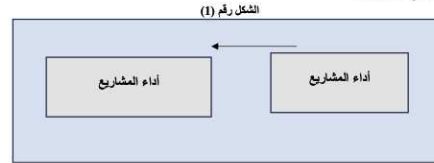
2. نقد مجتمع الدراسة والعينة:

تم اختيار المجتمع بدقة والذي يشمل 900 موظف، وتم استخدام معادلة إحصائية لتحديد حجم العينة بـ 269 شخصاً، خطوة جيدة، ومع ذلك، اقتصر العينة على موظفي الوزارة فقط دون إشراك مديري المشاريع أو المقاولين التقنيين يقلل من مصداقية النتائج ويحد من شمولية الدراسة.

النقد البناء لمنهج البحث والدراسة الميدانية

حيث طبقت الدراسة على مشاريع تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم العالي الليبية. وتعد بيئة الدراسة، ذات ثقافات مغايرة لمعظم الدراسات السابقة، وخاصة أنه لم يتم التطرق إلى دراسة أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات فيها بشكل واضح. وتعتبر هذه البيئة جديدة على هذا النوع من الدراسة. وقد أسهمت الدراسات السابقة في الاستفادة والإعداد للإطار النظري. وبناء أدوات الدراسة الاستباقية من حيث تحديد محاورها.

نموذج الدراسة:



منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كفرع من فروع المنهج الكمي، ركز مجتمع الدراسة على الموظفين في وزارة التعليم العالي الليبية، حيث بلغ عدد الموظفين في وزارة التعليم العالي 900 موظف وموظفة، وهو يلائم عينة دراسية قدرها 269. وقد أتت الدراسة أسلوب عينة عشوائية بسيطة من كافة الإدارات التي عملت وسوف تعمل في مشاريع تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم العالي الليبية. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأحد أبرز الأدوات المستخدمة في التحليل.

الرقم	الفرات	المصدر
1	حصلت خطة إدارة المخاطر على موافقة ودعم من جميع أصحاب المصلحة	
2	تضمن خطة المخاطر أن درجة ونوع ووضوح إدارة المخاطر بما يتناسب مع خطة المشروع	التدليل المعرفي
3	يتم تحديد المخاطر طوال دورة حياة المشروع	
4	يتم إنتاج سجل المخاطر كمخرجات في عملية تحديد المخاطر	

ثانيا: النقد البناء لمنهج البحث والدراسة الميدانية

3. نقد أداة الدراسة (الاستبانة):

الاستبانة أظهرت ثباتًا عاليًا، حيث وصلت قيمة معامل كرونباخ ألفا إلى 0.916 و0.899 للمحورين، وهذه أرقام ممتازة، ولكن النقطة السلبية كانت عدم توضيح كيفية التحقق من الصدق الظاهري للاستبانة، مثل تحكيمها من قبل خبراء متخصصين، وهو أمر مهم لضمان جودة الأداة البحثية.

4. نقد الأساليب الإحصائية:

استخدام برنامج AMOS ونمذجة المعادلات البنائية (SEM) يعد خيارًا متقدمًا من الناحية الإحصائية، ولكن كون الباحثين لم تذكران مؤشرات جودة المطابقة للنموذج مثل CFI و RMSEA، وهي مؤشرات ضرورية لتقييم مدى ملائمة النموذج للبيانات.

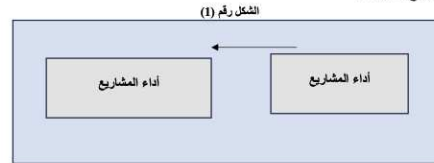
5. نقد نسبة الاسترداد:

نسبة الاسترداد التي وصلت إلى 76.9% تعتبر مرتفعة ومقبولة من الناحية الأكاديمية. أما من الناحية الأخرى، لم يتم توضيح أسباب استبعاد 81 استبانة، ما يضعف الشفافية في الإجراءات المنهجية المتبعة.

النسبة المئوية المغطاة على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات

حيث طبقت الدراسة على مشاريع تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم العالي الليبية. وتعد بيئة الدراسة، ذات ثقافات مغايرة لمعظم الدراسات السابقة، وخاصة أنه لم يتم التطرق إلى دراسة أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات فيها بشكل واضح. وتعبير هذه البيئة جديدة على هذا النوع من الدراسة. وقد أسهمت الدراسات السابقة في الاستفادة والإعداد للإطار النظري. وبناء أدوات الدراسة الاستبانة من حيث تحديد محاورها.

نموذج الدراسة:



منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كفرع من فروع المنهج الكمي، ركز مجتمع الدراسة على الموظفين في وزارة التعليم العالي الليبية، حيث بلغ عدد الموظفين في وزارة التعليم العالي 900 موظف وموظفة، وهو يلائم عينة دراسية قدرها 269. وقد أتت الدراسة أسلوب عينة عشوائية بسيطة من كافة الإدارات التي عملت وسوف تعمل في مشاريع تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم العالي الليبية.

أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأحد أبرز الأدوات المستخدمة في التحليل.

الرقم	الغرض	المصدر
1	حصلت خطة إدارة المخاطر على موافقة ودعم من جميع أصحاب المصلحة	البيانات المعرفية
2	تضمن خطة المخاطر أن درجة ونوع ووضوح إدارة المخاطر بما يتناسب مع خطة المشروع	
3	يتم تحديد المخاطر طوال دورة حياة المشروع	
4	يتم إنتاج سجل المخاطر كمخرجات في عملية تحديد المخاطر	

ثالثاً: تقييم المنهجية

التكليف رقم:

07

نقاط القوة في المنهجية واضحة جداً:

- 1- المنهج نفسه واضح ومحدد، يعتمد على الوصف والتحليل مع لمسة رقمية دقيقة.
- 2- العينة المختارة كانت جيدة، 269 عينة عشوائية من أصل 900، مما يعطي نوعاً من التمثيل.
- 3- الأداة المستخدمة كانت ثابتة بشكل ممتاز، مع معدل كرونباخ ألفا فوق 0.9، وهذا يدل على موثوقية عالية.

بعض الأمور التي تحتاج لتحسين:

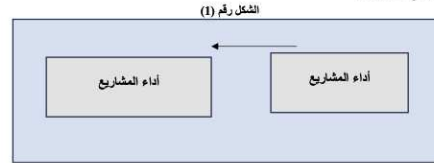
- 1- تنوع المناهج كان محدود، اعتمد فقط على الجانب الكمي ولم يدخل في العمق النوعي.
- 2- لم يُذكر أي تحكيم للاستبانة، وهذا يطرح تساؤلات حول دقة الأداة.
- 3- مؤشرات جودة المطابقة مثل CFI و RMSEA لم تُذكر، مما يقلل من وضوح النتائج.
- 4- وأخيراً، لم تُشرح أسباب استبعاد 81 استبانة، وهذا يضع علامات استفهام على شفافية الدراسة.

باختصار، الدراسة تمتلك أساساً منهجياً جيداً، لكنها تفتقر إلى بعض التفاصيل المهمة التي لو أُضيفت كانت ستعزز من قوتها ومصداقيتها.

النسبة المئوية على أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات

حيث طبقت الدراسة على مشاريع تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم العالي الليبية. وتعد بيئة الدراسة، ذات ثقافات مغايرة لمعظم الدراسات السابقة، وخاصة أنه لم يتم التطرق إلى دراسة أداء مشاريع تكنولوجيا المعلومات فيها بشكل واضح. وتعبير هذه البيئة جديدة على هذا النوع من الدراسة. وقد أسهمت الدراسات السابقة في الاستفادة والإعداد للإطار النظري. وبناء أدوات الدراسة الاستبانة من حيث تحديد محاورها.

نموذج الدراسة:



منهجية الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي كفرع من فروع المنهج الكمي، ركز مجتمع الدراسة على الموظفين في وزارة التعليم العالي الليبية، حيث بلغ عدد الموظفين في وزارة التعليم العالي 900 موظف وموظفة، وهو يلائم عينة دراسية قدرها 269. وقد أتت الدراسة أسلوب عينة عشوائية بسيطة من كافة الإدارات التي عملت وسوف تعمل في مشاريع تكنولوجيا المعلومات في وزارة التعليم العالي الليبية. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأحد أبرز الأدوات المستخدمة في التحليل.

الرقم	الفرات	المصدر
1	حصلت خطة إدارة المخاطر على موافقة ودعم من جميع أصحاب المصلحة	
2	تضمن خطة المخاطر أن درجة ونوع ووضوح إدارة المخاطر بما يتناسب مع خطة المشروع	الدليل المعرفي
3	يتم تحديد المخاطر طوال دورة حياة المشروع	
4	يتم إنتاج سجل المخاطر كمخرجات في عملية تحديد المخاطر	



Thank You